

The Building of  
Iraqi Royal  
Medical College  
4.4.1930



## الجمعية البغدادية وتأسيس الكلية

Dr.Saad Al-Fattal

تأسست الجمعية في 1920/8/4 من قبل مجموعه من الاطباء العاملين في  
أعضائها من الخمسين طبيباً آنذاك

ويتكون الاعضاء من مجاميع الاطباء التالي اصولهم ؛



Sitting Rt.  
Dr.Dawood Al-Dubooni  
Dr.Jalal Al-Al-Azzawi

StandingRt.  
Dr.Faik Shakir  
Dr.Abdulla Al-Damaluji  
Dr.Yahya Nezhet

الاطباء العراقيين.

الاطباء الاتراك.

الاطباء العرب.

الاطباء البريطانيين.

الاطباء العراقيين ؛

وهم من اطباء الرعيل الاول من خريجي جامعة

استانبول وتضم كل من الدكتور صائب شوكت,الدكتور شوكت

الزهاوي,الدكتور سامي شوكت,الدكتور هاشم الوتري,الدكتور شاكر

السويدي,الدكتور علي فكري البغدادي,الدكتور داود الجلبي,الدكتور عبد الله

الدملوجي, الدكتور يحيى نزهت, الدكتور جلال العزاوي, الدكتور ابراهيم  
عاكف الالوسي, والدكتور توفيق رشدي.  
كذلك تشمل الاطباء من خريجي الجامعة الامريكيه وكلية القديس يوسف في  
بيروت, أمثال الدكتور بهجت نصوري, الدكتور حنا خياط, الدكتور نصوري  
فرج الله غنيمه, الدكتور نور الله موسى, الدكتور عبد الله قصير والدكتور رزق  
الله بحوشي



From Right,  
Dr.Hashim Al-Witry  
Dr.Faik Shakir  
Dr.Sami Shawket  
Dr.Shakir al-Suwedi  
Dr.Ismail Al-Saffar  
Dr.Saeb shawket  
Dr.Shawket al-Zahawi.

وهم

مجموعه من الاطباء  
الاتراك الذين أستمروا

في خدمه الطبيه المدنيه وذلك بعد انسحاب الجيش العثماني من بغداد سنة  
1917 ويشمل كل من الدكتور محمد كاني, الدكتور مظفر بك, الدكتور سامي  
سليمان, الدكتور ساموئيل أداتو

الاطباء العرب ؛

مثل الدكتور أمين معلوف الذي كان طبيب الملك فيصل  
الاول وأصبح لاحقا مديرا للامور الطبيه العسكريه في الجيش العراقي

الاطباء البريطانيين ؛

وهؤلاء الاطباء قدموا مع الجيش البريطاني عند احتلالهم  
للعراق سنة 1917, وقد ترك بعضهم العمل في الجيش واستمر في خدمه  
المدنيه حيث اختاروا البقاء في بغداد ولو لفترة محدده وتشمل كل من  
الدكتور دنلوب, الدكتور سبنسر, الدكتور هيكس, الدكتور سندر سن, الدكتور  
نور من, الدكتور وودمن, الدكتور ابراهام والدكتور هالينان.

## الاجتماع التأسيسي

عقدت الجمعية اول اجتماع لها في دائرة الحاكم العسكري البريطاني وترأس الاجتماع الميجر هيكس حيث جرت انتخابات لاختيار اول هيئه اداريه لها وقد فاز كل من ؛

الدكتور لين	رئيس
الدكتور محمد كاني	سكرتير
الدكتور سامي شوكت	نائبا
الدكتور هيكس	امين الصندوق

فتحت الجمعية مكتبا لها في مديريةية الصحة العامه في دائرة البلديه وفي السنه التاليه 1921 ازداد عدد اعضاء الجمعيه وجرت انتخابات تولى فيها كل من ؛

الدكتور الميجر هيكس	سكرتيرا
---------------------	---------

بالاضافه الى انتخاب السيد انطوان عمانوئيل امين للسر باللغه الانكليزيه, والدكتور سليمان غزاله امينا للسر باللغه العربيه.

وأما اللجنه التنفيذيه فهي تتألف من ؛

الدكتور هامرتون

الدكتور دوكين	مدير المختبر التحليلي.
---------------	------------------------

الدكتور أبراهام	مدير مستشفى النساء .
-----------------	----------------------

الدكتور دنلوب	مدير مستشفى الملكي
---------------	--------------------

وفي سنة 1922 فاز

الميجر هيكس برئاسة الجمعيه وفي سنة 1923 حصل الدكتور حنا خياط على رئاسة الجمعيه, وقد تعاقب مجموعه من الاطباء على الرئاسة في السنين التاليه تشمل كل من الدكتور هالينان, الدكتور دنلوب, الدكتور صائب

شوكت, وفي سنة 1930 فاز الدكتور سندر سن على رئاسة الجمعية تلاه  
الدكتور شوكت الزهاوي لعدة سنوات تلت وفي سنة 1935 تغير اسمها  
الى الجمعية الطبية العراقية. وقد حصل الدكتور هاشم الوتري على  
رئاسة الجمعية في سنة 1938.



## أجتماع الجمعية الاهم

كانت من اعمال الجمعية ألقاء المحاضرات الطبيه على اعضائها ومناقشة  
الوضع الصحي في العراق حيث كان العدد الكلي للاطباء لايزيد على  
خمسين طبيبا بما فيهم الاطباء البريطانيين  
وفي شهر ايلول 1921 عقد اجتماع مهم جدا في احدى قاعات  
مستشفى العزل أي الكرامه لاحقا, وذلك لمناقشة مشروع تأسيس مدرسه  
طبيه وذلك لتأهيل العدد اللازم من الاطباء العراقيين  
وفي بداية الاجتماع ألقى الدكتور هالينان تقريره بوصفه مسؤولا في مديرية  
الصحه العامه حيث ذكر فيه نقشي الامراض الساريه وكثرة الاوبئه بين  
الاهالي, اضافة الى النقص الخطير في عدد الاطباء العراقيين حيث كان  
عددهم محدود جدا, كذلك قلة العدد الكلي للاطباء العاملين في العراق من  
مختلف الجنسيات, لقد توصل الدكتور هالينان الى هذه النتائج الخطيره بعد  
ان اجرى جوله ميداني لتفقد الوضع الصحي في مختلف المدن  
العراقيه, ويمثل الانتهاء من قراءة التقرير نقطة البدايه في مناقشة الوضع  
الصحي المتردي في البلاد

ثم تلاه الدكتور الميجر هيكس بقرأة تقريره المفصل حيث كان مديرا  
لمكافحة الامراض الساريه في مديريةية الصحه العامه, ومما ذكره التأكيد مرة  
اخرى على سوء الوضع الصحي في العراق حيث كثرة الامراض الساريه  
والاوبئه وقلة الاطباء المحليين وشدد على استحداث مدرسه طبيه في  
العراق وانها تحتاج الى مبلغ 400000 روبية لتأسيسها علاوة على مبلغ

300000 روبية لإدارة أعمالها الاعتيادية، وقد أستحسن الحاضرون في الاجتماع رأيه وصفقوا له لما جاء به من رأى سديد وحسن نوايا حول المستقبل الصحي في العراق

وقد تلخصت المقترحات التي طرحت في الاجتماع مايلي ؛

أنشاء مدرسه طبيه لتخريج اطباء عراقيين

أرسال طلاب عراقيين للدراسه في الخارج.

THE IRAQ DIRECTORY	
Officials of the Health Department.	
Dr. Sami Beg Shawkat	Director-General of Public Health.
Dr. Ahmad Qadri	Inspector-General of Public Health.
Dr. Ali Ghalib	Specialist, Anti-Venereal Diseases.
	Director, Health Protection Section.
BAGHDAD LIWA.	
His Excellency Dr. Hanna Beg Khayatt	Dean, Royal College of Medicine and Director, Royal Hospital, Baghdad.
Dr. Saib Beg Shawkat	Medical Officer and Surgical Specialist, Royal Hospital, Baghdad.
Dr. Faiq Beg Shakir	Civil Surgeon, Baghdad Liwa.
Dr. Shawkat al-Zahawi	Director, Pathological Institute, Baghdad.
Dr. Shakir al-Suwaidi	Medical Officer, Royal Hospital, Baghdad.
Dr. Jalal al-Azzawi	Ophthalmic Officer, Royal Hospital, Baghdad.
Dr. Tawfiq Rushdi	Superintendent, Special Laboratory, Royal Hospital, Baghdad.
Dr. Sayid Hashim al-Witri	Medical Officer, Royal Hospital, Baghdad.
Dr. Jamil Dalali	Medical Officer, Royal Hospital, Baghdad.
Dr. Agob Tchobanian	Medical Officer, Royal Hospital, Baghdad.
Dr. Fathallah Agrawi	Specialist, Venereal and Dermatic Diseases, Royal Hospital, Baghdad.
Dr. George Hikari	Medical Officer, Royal Hospital, Baghdad.
Dr. Sabih Hasan al-Wahbi	Medical Officer, Royal Hospital, Baghdad.
Dr. Abdullah Qasir	Chief, Infantile Unity, Baghdad.
Dr. Antoin Emmanuel	Medical Officer, Royal Hospital, Baghdad.
Dr. Joseph Rosenfeld	Medical Officer, Lunatic Asylum, Baghdad.
Dr. Wartan Alexandrian	Surgeon Dentist.
Dr. Ali Haidar al-Jamil	Medical Officer, Royal Hospital, Baghdad.
Dr. Jack Aboodi Shabi	Medical Officer, Lunatic Asylum and Lecturer in Nerve Diseases, Royal College of Medicine, Baghdad.
Dr. Abdul Jabbar Akif al-Rizali	Assistant Chief Bonesetting Section, Baghdad.

أستقدام اطباء من الخارج للعمل في العراق.

وقد رحبت الصحافه المحليه بما جاء في اجتماع الجمعيه الطبيه البغداديه خاصة جريدة العراق التي نشرت محضر الاجتماع وسردت التقرير مفصلا والذي أكد عليه الميجر هيكس في أهمية أنشاء مدرسه طبيه وبعد طرح المقترحات أنقسم الحاضرون بين مؤيد ومعارض لفكرة أنشاء المدرسه الطبيه وذلك يعود لعدة اسباب منها التي تخص المبالغ المطلوبه لانشاء المدرسه , والمستوى العلمي للطلاب وكفاءة التدريس والمناهج في

The Medical Staffing of Royal Hospital 1936.

المدارس الثانويه , إضافة الى الوقت اللازم لانجاز مثل هذا المشروع البالغ الأهمية.

وقد كان من بين المعارضين الدكتور فائق شاکر حيث حذ الاکتفاء بارسال الطلاب الى الكليات الاوروبيه فقط ريثما ترتقي البلاد من الناحيه العلميه والعمرانيه وحفظا على ميزانية العراق, ولكن الدكتور سامي شوکت بادره بالنقد المسؤول وتفنيد اسبابه حيث كان من المتحمسين لإنشاء المدرسه.

ومن الجدير بالذكر ان كل من الدكتور حنا خياط , الدكتور هاشم الوتري, الدكتور نظام الدين, الدكتور سليمان غزاله والدكتور عبد الله الدموجي كانوا من المشجعين لتأسيس المدرسه, بالإضافة الى الدكتور امين معلوف والذي كان يشغل مدير الامور الطبيه في الجيش العراقي ومما قاله في اثناء الاجتماع ؛

**أن تأسيس مدرسه لتعليم الطب هو ضرب من الاستقلال الاقتصادي والمهني لا يقل اهمية من الاقتصاد السياسي ومن يدرك هذه الحقيقه لابد ان يؤيد تأسيس هذه المدرسه.**

وبعد نقاشات ومداومات أيدت الاغلبيه من الحاضرين في الاجتماع على فكرة إنشاء المدرسه الطبيه واقرت العمل على تحقيقها حيث قدمت الى الحكومه والشعب العراقي مجموعه من التوصيات وتضم مايلي ؛

ان تمهيد السبيل لدراسة الطب في العراق امر حيوي للعراقيين لانه حاجه شعبيه عاجله

أن المستشفى الذي يتدرب فيه الطلاب موجود ولايراد سوى البناء الذي سوف يتخذ مقرا للكلية الطبيه بالقرب من بناية المستشفى

أهمية اقناع الحكومه بان مشروع تأسيس الكلية يتناول أهم الفروع التعليميه التي تؤدي الى تقدم البلاد وسعادتها.

أن تنوير الحكومة فيما يجب عمله للمشروع إنما يتم من قبل لجننتين من وزارة المعارف والصحة

بعدها قامت الجمعية برفع مذكره الى كل من سكرتير الملك فيصل الاول والسيد رئيس الوزراء عبد الرحمن النقيب ووزير المعارف والصحة, اضافة الى المندوب السامي البريطاني .

أن الجمعية الطبيه البغداديه ليست الوحيدة التي ناقشت فكرة تأسيس مدرسه طبيه بل ان وزارة المعارف والبلاط الملكي تحت رعاية الملك فيصل الاول قد ساهموا بمناقشة المشروع, ولذلك رفعت مذكرات الى الملك فيصل من قبل السيد رئيس الوزراء والدكتور حنا خياط باعتباره رئيس الجمعية الطبيه البغداديه

ومن المعلوم بان الامور الطبيه كانت تدار من قبل مديرية الشؤون الصحيه وفي زمن وزارة النقيب الثانيه أستقلت المديرية واصبحت تعرف بوزارة الصحة حيث كان الدكتور حنا خياط الوزير الاول للصحة, ولكن بعد وقت قصير وفي 1922/4/1 ألغيت وزاره والحقت المديرية بوزارة الداخليه وقد كان الدكتور حنا خياط مديرا عاما لها ايضا, وهو من المتحمسين

Dr.Hanna Khayat, First Health Minister, Iraq Government, 1922.



لتأسيس المدرسه الطبيه.

بعدها أستشار الملك فيصل الاول الاستاذ المربي ساطع الحصري الذي كان يعمل مستشارا له, اضافة الى عمله في وزارة المعارف حيث طلب الاخير من الملك فيصل الاول التريث في موضوع تأسيس المدرسه الطبيه وذلك لعدم وجود الطلاب الاكفاء والمستوى العلمي المتدني في المدارس الثانويه. وقد تم ترتيب لقاء بين الاستاذ ساطع الحصري كمستشار لوزارة المعارف والكابتن فارل مستشارا لوزارة الماليه, ومن الواضح بان الاستاذ الحصري

اعتبر مقترحات الجانب الانكليزي لاتنجم مع ظروف البلاد السياسيـه ,وان التفكير لفتح الكليه سابق لاوانه وقد رد عليها الاستاذ الحصري بان يرسل المتفوقين من خريجي المدارس الثانويه الى خارج العراق لدراسة الطب وفي اثناء الحوار سال الاستاذ الحصري مسـئـار المـاليـه الكـابـتن فـارل عن لغة التدريس في المدرسه الطبيه فأجابه بانها ستكون باللغه الانكليزيه واستمر في جوابه قائلاً بأنه لا توجد مرادفات في اللغه العربيـه ,فما كان جواب الاستاذ الحصري بان اللغه العربيـه غنيه بالمصطلحات التي يحتاجها المتعلمون في الطب ولاحاجه ان تكون المصطلحات الطبيه في اللغه الانكليزيه.وقد انتهى الاجتماع دون ان يقتنع احدهما برأى الاخر.

وبعد انتهاء الاجتماع تم رفع محضر ما دار في الاجتماع الى الملك فيصل الاول حيث ابدى قناعته برأى مستشاره الاستاذ ساطع الحصري في تأجيل المشروع حتى تتوفى الشروط الملائمه لتأسيس الكليه الطبيه,ولذلك اصدر جلالتـه أوامره الى رئيس الديوان السيد رستم حيدر بتوجيه كتاب رسمي الى الجهات ذات العلاقه مفاده أن جلالة الملك فيصل يشارك الجمعيه الطبيه البغداديـه رأيتها في ضروره تأسيس الكليه الطبيه وحاجه البلاد الماسه اليها,ألا انه يعتقد ان الامر سابق لاوانه نظراً للمستوى العلمي المتدني والتريث حتى يمكن اعداد طلبه اكفاء للمساهمة في دراسة هذا الفرع المهم وأن جلالتـه يرغب الى حكومته ان تعمل بصوره جاده لرفع المستوى التعليمي في البلاد قبل ان تباشر في تأسيس الكليه الطبيه. وهكذا تأجلت فكرة إنشاء الكليه الطبيه الى مابعد خمس سنين حتى يتم رفع المستوى العلمي للطلاب كما وردت في كتابات الاستاذ ساطع الحصري.

ولتحقيق المطلوب طورت وزارة المعارف المناهج العلميه في المدارس الثانويه بما يلائم مناهج دراسة الطب في الكليه حيث بدأت بتدريس مادة الكيمياء باللغه الانكليزيه

وفي سنة 1924 اعلنت مديرية المعارف عن امكانية تأسيس الكليه الطبيه وذلك للتقدم الحاصل في المستوى العلمي في المدارس الثانويه وطلابها.

وفي سنة 1925 اعادت الجمعيه الطبيه البغداديـه محاولاتها لتأسيس الكليه الطبيه وكان ذلك في زمن وزارة عبد المحسن السعدون الثانيه تم على اثرها تبادل مذكرات بين الجمعيه ووزير الداخليه السيد رشيد عالي

الكيلاي بخصوص البدء بالمشروع وانتهت المراسلات باقتناع الوزير بدعم الفكره والقيام بخطوات جاده وسريعه لانشاء المدرسه.

وفي هذه الفتره تم اخلاء المستشفى العسكري الثابت رقم 23 أي المجيديه من قبل السلطات البريطانيه وتسليمها الى مديريةية الصحة العامه وذلك لتكون المستشفى الرئيسي والتعليمي الملحق بالكلية.

ومن الجدير بالذكر بان عملية الاخلاء كانت واحده من المقترحات التي طرحها الكولونيل لين الذي كان يشغل منصب سكرتير في مديريةية الصحة العامه ومما ذكره الكولونيل لين في تقريره السنوي سنة 1920 بانه لايمكن التحدث في تأسيس مدرسه طبيه مالم تتخلى السلطات العسكريه عن بناية المستشفى البريطاني الثابت رقم 23 أي المجيديه, وانه من المؤمل ان تجتمع المعاهد الطبيه على ضفاف دجله ماعدا مستشفى العزل بحيث يكون من موقع المستشفى المكان المناسب لاقامة مدرسه ومستشفى تضم اليها الطبقة الصالحه من الاستاذة والمدرسين, وبهذا يكون الكولونيل لين هو أول من طرح فكرة انشاء كلية طبيه في العراق, وقد شدد على عملية الاخلاء وانشاء الكلية الطبيه الميجر هيكس كما وردت في تقاريره ومداولاته في الجمعيه الطبيه البغداديه.

وفي تاريخ 1925/4/27 وجهت رئاسه الوزراء كتابا الى كل من وزارة الداخليه ووزارة الاشغال لدراسة مايتطلبه تأسيس الكلية من اموال وشراء ما تحتاجه من اجهزه ومعدات

وفي السنه التاليه 1926/11/6 امر الملك فيصل الاول رئيس ديوانه رستم حيدر بتوجيه كتاب الى رئاسة مجلس الوزراء لعمل ما يلزم لتأسيس الكلية الطبيه ومما جاء فيه ؛

أمرني صاحب الجلاله بان اخاطب رئيس الوزراء في موضوع المدرسه الطبيه ذلك المشروع الذي له التأثير الحيوي على مستقبل البلاد وان أذكر له رغبته في لزوم مضاعفة العناية وتهئية الاسباب الموجبه لانشاء المدرسه الطبيه, حيث لا تخفى على فخامه الرئيس بان في سوريا وحدها ثلاث مدارس طبيه وليس من الانصاف ان نكون عالاه على الغير ولقد تيسرت الظروف الان وبدأت المدارس بتخريج التلاميذ الاكفاء قدر الامكان من الوجهه العلميه فلا يرجى من

وراء التريث سوى ضياع الوقت وبذل الاموال دون خير، ولهذا ينتظر صاحب الجلالة من فخامة رئيس الوزراء ان يشير الى وزارة الداخلية بتخصيص المال اللازم في الميزانية الجديدة لتحقيق المطلوب.

ولذلك خصصت وزارة الداخلية في ميزانيتها سنة 1927 مبلغ اولي قدره 7230 روبية وذلك لمناقشة الموضوع في المجلس النيابي الذي سينعقد بجلسته الغير الاعتيادية الثانية في 1927/5/4.

وقد أوفدت وزارة المعارف سابقا في سنة 1926 كل من الدكتور صائب شوكت والدكتور توفيق رشدي الى بريطانيا للاطلاع على اساليب التدريس في الكليات الطبية وفي سنة 1927 اوفدت الدكتور هاشم الوتري لنفس الغرض

ومن المعلوم بانه قد جرت نقاشات عديدة بين اعضاء المجلس النيابي وتكرر الموقف ايضا بين مؤيد ومعارض لفكرة انشاء المدرسه الطبيه وهذه تحتاج الى مقاله خاصه بها، حيث انتهت المداولات بموافقة البرلمان على تأسيس الكليه وتخصيص الميزانية المطلوبه لها

لقد كان من الواضح بان رعاية الملك فيصل الاول كان الدافع الى التعجيل في فتح ابواب الكليه في تشرين الثاني 1927 ولو بصوره مؤقتة في احد اجنحة المستشفى وحتى اكتمال بناية الكليه الطبيه وافتتاحها في 1930/4/4 من قبل جلالة الملك فيصل الاول.



King Faisal I  
King Of Iraq  
1921-1933.